

الفائق في غريب الحديث

- هى الكرة قال : ... تبیت الفِرَاحُ بِأَكْنافِها ... كأنَّ حواصلهنَّ الأُكُـرَّ
وتزقُّفُ الكرة أن تأخذَها بيدك أو بِرِغِيكَ بين السماء والأرض . علىَّ عليه السلام قال
سَلام : أرسلنى أهْلَى إلى علىَّ وأنا غلامٌ فقال : مالِى أَرَاكَ مُزَقَّـقَـقًا ؟ .
زقق هو من الزَّقُّ وهو الجِلْدُ يُجَزُّ شَعْرُهُ ولا يُنْدَتَفُ زَتَفَ الأَدِيم . يعنى مالى
أراك مَطْمُومَ الرأس كما يُطَمُّ الزَّقُّ ؟ ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال : لما
اصطفَّ الصَّفَّانِ يوم الجَمَل كان الأشترَ زَقَّـفَـقَـقَ منهُم فائتخذنا فَوَقَّـعَـنَا إلى الأرض
فقلت : اقتلونى ومالكاً .
زقف هى من الأزْدِ قَاف بمعنى الاختطاف بمنزلة الخُلُـسَةِ من الاختلاس . الائتخاذ من الافتعال
الذى بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار أى أخذ كلٌّ واحدٍ منا صَاحِبِهِ . ومالكٌ هو اسمُ
الأشتر والأشتر لقَبٌ من شجرة كانت بِإِـحْدَى عَيْنِيهِ . وعنه : إنه دخل على عائشة رضى الله
تعالى عنها فقالت : يا أَشْتَر أنت الذى أردتَ قَتْلَ ابنِ أُخْتى وكان قد ضربه ضَرْبَةً
على رأسه . فقال : ... أَعائِشَ لولا أننى كنتُ طاوياً ... ثلاثاً لألقيتُ ابنَ أَخْتِكَ
هالِكاً ... غداً يُنَادِى والرماح تَنْدُوشُهُ ... بآخرِ صوتٍ اقْتُلُونى ومَالِكاً
مَزَقَّـقاً فى طم الزاى مع الكاف النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن ابنِ عُمَرَ رضى الله
عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً من تَمَرٍ أو
صَاعاً من شَعِيرٍ على كلِّ حُرٍّ أوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أوْ أُنْثَى من المسلمين